١٨ – وذكر ابن ماجة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**الناس كإبل مائة، لا تكاد تجد فيها راحلة**»[١].

١٩ – وذكر البخارى عن حذيفة قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر: حدثنا «**أن الأمانة نزلت فى جدر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن، ثم علموا من السنة**» وحدثنا عن رفعها قال: «**نيام الرجل النومة فقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثرها مثل الوكت، ثم نيام النومة فتنقض الأمانة من قلبه فيبقى أثرها مثل المجل**[٢]**، كجمر دحرجته على رجلك فنفط منتبرا**[٣] **وليس فيه شىء، ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدى الأمانة فيقال: إن فى بنى فلان أمينا، ويقال للرجل: ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما فى قلبه مثقال ذرة من إيمان، ولقد أتى علىَّ زمان ولا أبالى إيكم بايعت، لئن كان مسلما رده على الإسلام، وإن كان نصرانيا رده على ساعيه، وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا**»[٤].

٢٠ – وذكر ابن ماجة عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يكون دعاة على أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها. قلت: يا رسول الله صفهم لنا. قال: هم قوم من جلدتنا، يتكلمون بألسنتنا، قلت: فما تأمرنى إن أدركنى ذلك؟ قال: فالزم جماعة المسلمين وإمامهم، فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدرك الموت وأنت كذلك**»[٥].

---

(١) تصحيح».
أخرجه البخارى ومسلم فى فضائل الصحابة (٢٣٢) وأحمد (٢/ ٨٨) أخرجه ابن ماجة (٣٩٩٠) وعبد الرزاق (٢٠٤٤٧) وأبو نعيم فى الحلية (٩/ ٢٣١) والرولابى فى الكنب (٢/ ٤٦) وأبو نعيم فى تاريخ اصفهان (٢/ ٢٩٧) والطحاوى فى المشكل (٢/ ٢٠١) وأحمد (٢/ ١٠٩).

(٢) المجل: التنفط الذى يصير فى اليد من العمل بفأس ونحوها.

(٣) منتبراً: مرتفعًا

(٤) تصحيح».
أخرجه البخارى (٨/ ١٢٩) (٩/ ٦٦/ ١١٤) ومسلم فى الإيمان (٢٣٠) وابن ماجة (٤٠٥٣) وأحمد (٥/ ٣٨٣) والبيهقى (١٠/ ١٢٢) والحميدى (٥/ ٣٨٣).

(٥) «صحيح».
أخرجه ابن ماجة (٣٩٧٩) وهو فى الصحيحين.